رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)701(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة اختكم اسيا - 00:00:42

اختنا لها قضية تقول فيها فضيلة الشيخ منذ فترة اراد اهلي اجباري على الزواج من شخص لا اريده وحاولت اقناعهم بشتى السبل على اني لا اريده وانه ليس الانسان المناسب لي ولكنهم رفضوا - 00:01:08

فقررت بعد ان فقدت الامل الانتحار وتناولت كمية كبيرة من حبوب الدواء الا ان الله تعالى رحمني والحمدلله ولم امت فتبت الى الله واستغفرت ورحمني الله ايضا بان اهلي تركوا فكرة تزويجي والحمد لله - 00:01:29

اولا واخرا فهل علي اثم في محاولة الانتحار هذه؟ وماذا يتوجب علي من كفارة؟ وجهوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:53

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين الجواب هذه المسألة مسألة مهمة لانها تقع في جانب من جوانب الامور الاجتماعية وبخاصة الاسرية وهي مسألة اجبار - 00:02:17

الولد ولا تزوجي فلانة او اجبار البنت على تزوجي فلان وهذه المسألة ينبغي النظر اليها بعيني الاهتمام من جميع الاطراف المتعلقة بها من ولي الزوجة ومن الزوجة ومن الزوج واذا كان هناك وسيط - 00:03:14

بين الزوج وبين ولي امر الزوجة فهو ايضا معني فيما يخصه وبيان ذلك ان ولي المرأة خاطبه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - 00:04:05

الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير فاذا جاء الخاطب الى ولي المرأة فينبغي ان يعرف ولي المرأة جميع ما يتصف به هذا الشخص من صفات ايجابية يعني حسنة - 00:04:51

ومن صفات سلبية من جهة علمه من جهة عمله من جهة امانته ومعاملته مع الناس هل هو مرضي وفي امانته وبعد ما يعرفه جميع ما يدعو الى اعطائه او يدعو الى منعه - 00:05:27

فانه اذا ترجح عنده المنع منع بدون ان يخبر البنت واذا ترجح عنده العطا فانه يستدعي ابنته ويشرح لها هذا الشخص الداعية الى موافقتي وليها علي فيذكر لها ما فيه من صفات حسنة - 00:06:08

وما فيه من صفات سيئة وان الصفات الحسنة ارجح من الصفات السيئة وبعد ذلك تنظر المرأة او تنظر البنت في هذه الصفات وفي امكانها اذا كانت مترددة فانها تستخيروا وتستشير ايضا بعد الاستخارة - 00:06:54

نستخير مرة او مرتين او ثلاثا فان اطمئن قلبها الى الاقدام موافقة وان اطمئن قلبها الى عدم الاقدام فانها لا توافق وتخبر ولي امرها بذلك وبالنظر من الزوج لا ينبغي - 00:07:30

ان يصر على انه لا يريد الا بنت فلان وكذلك الولي لا ينبغي ان يصر على ان يزوج ابنته فلانا واذا لم تتزوجه فانه سيتركها بدون زوج عقوبة لها الحياة - 00:07:59

مبنية على التفاهم وعلى العدل وعلى الانصاف وهكذا بالنظر للوسيط لا يكون وسيطا يترتب على وساطته ظرر بالنسبة للزوج او بالنسبة للزوجة هناك دواء للاجبار من هذه الدواعي حب المال - 00:08:30

او حب السيطرة يعني فرض الشخصية وهذان سببان ليس مشروعين بمعنى انه لا ينبغي ان يكون الدافع للولي هو شخصيته على ابنته ولا يكون الدافع حب المال ولا ينبغي ايضا من جهة البنت - 00:09:13

لا ينبغي ايضا ان تفرض نفسها تقول انا لا اريد الا فلانا ولو كان خبيثا بل يكون المبدأ هو التفاهم ومعرفة الواقع والسير على الطريقة الشرعية وكذلك لا ينبغي الاصرار - 00:09:51

من الولد يقول لابيه مثلا انا لا اريد الا بنت فلان والا تركت الزواج. هي لا تريده لانها مثلا تعلم عنه امورا ليست بطيبة فالمقصود هو ان الاساس والقاعدة في هذا - 00:10:20

هو قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه فحينئذ يكون هذا الحديث هو المنطلق بالنسبة لولي المرأة وبالنسبة للمرأة بمعنى انها لا تمتنع عن المرظي في دينه وامانته من اجل نواحي نفسية - 00:10:46

وكذلك بالنظر للزوج لا يلح اذا كان غير مرضي في دينه وفي امانته اما هذه القضية بعينها فهذه السائلة لم تذكر الاسباب او لم تذكر الامور التي جعلتها تمتنع عن هذا الشاب - 00:11:18

ولم تذكر الامور التي جعلت اهلها يصرون على تزويج هذا الشعب واما ما فعلته من جهة التسبب الانتحار ولا شك ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب معصية وتحمد ربها الذي - 00:11:56

انقذها بحيث ان هذه حبوب لم تكن سببا كافيا في موتها وتحمد ربها ايضا على ان هذا الاجبار لم يتحقق وتتوب الى الله فيما بينها وبين ربها تندموا على فعلها - 00:12:31

اتعلم ان هذا ذنب عظيم وتعزم على الا تعود الى مثله وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن ابيها شيخ عبدالله ابي رجل قاس جدا وعندما يقسو علي انا واخواتي البنات ندعو عليه. لانه يظلمنا كثيرا ويضربنا في بعض الاحيان - 00:13:08

فهل نحن اثمات في اننا ندعو عليه وحينئذ ننكر ما يفعله بنا في غيابه بين بعضنا البعض يوجهون حول هذا الموضوع جزاكم الله خيرا الجواب ينبغي على ولي امر الاسرة - 00:13:42

القائم على تربيتها يكون اساس تربيته هو تطبيق الامور الشرعية فيما يخص كل طرد من افراد الاسرة من بانين ومن بنات ومن زوجة فلا يجعل الاوامر الشرعية خلف ظهره ويسلك - 00:14:13

مسلكة الافراط في تربيتهم بمعنى انه يعاقب بدون سبب او يزيد العقوبة اكثر مما يجب فالعقوبة قد تكون بالهجر وقد تكون بالقول وقد تكون بالظرب غير المبرح لان كل ذنب - 00:15:19

له حجمه وبقدر حجمي الذنب تكون العقوبة هذا من جهة التأديب الذي يقع باعتبار المخالفات وهناك توجيهات يعملها اولياء الامور تكون هذه التوجيهات بمثابة الاسس التي ينطلق منها الشخص المرتبط - 00:16:17

بولي هذا الامر وذلك بحسب اختلافي الامور هناك توجيهات باعتبار علاقة العبد بربه وباعتبار علاقته بنفسه وباعتبار علاقته بوالده ووالدته وباعتبار علاقته باخوته الكبار واخوته المساويين له في السن واخوته الذين دونه - 00:17:09

وسائل الاقارب وهكذا فتكون هذه التوجيهات يبين فيها ما ينبغي ان يسير عليه الشخص في المستقبل ولا يسلك الاب مسلك التفريط بمعنى انه يهمل اولاده يهمل اولاده فعلى سبيل المثال - 00:17:55

اذا رأى ولدا من اولاده الذين شرعت لهم الصلاة اذا رآهم لا يصلون وتركهم يكون هذا تفريط منه يكون هذا تفريط منه فاذا رآه على

معصية لم ينههوا واذا رآه - 00:18:37
متلبسا بترك واجب من الواجبات عليه لم يأمره بفعل هذا الواجب سيكون مهملا وكما ان الاب او ولي الامر مسئول بهذه الكيفية كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:19:07
الحديث وكذلك ينبغي على اولاده مثلا ان يتعاونوا معه لان كثيرا من الاولاد يكون سبب شقاء على نفسه وانا اسرته وعلى والدي يكونوا مصدر تعب فينبغي ان يتعاون الابناء والبنات - 00:19:43
مع ولي امرهم ويحرصون ابتداء على فعل الاوامر ويحرصون ابتداء على ترك النواهي وعندما يوجههم والدهم الى امر محمود يأخذون به وعندما ينبههم على امر مذموم يتجنبونه والولي قد يحصل منه خطأ - 00:20:23
وكذلك الفرض من افراد الاسرة قد يحصل منه خطأ ولكن لا ينبغي ان يغض النظر عن الجوانب الحسنة ويعلق النظر بهذا الخطأ سيكون هذا الخطأ الذي وقع هو مجال الكلام - 00:21:02
في المجالس وبين افراد الاسرة بل الخطأ يكون معفوا عنه سواء وقع من الولي او وقع من بعض الافراد افراد الاسرة الغاية والنتيجة هي ان يسود التعاون بين ولي امر الاسرة - 00:21:29
وبين افرادها فلا يسلك مسلك الافراط ولا مسلك التفريط في التعامل معهم بل يسلك مسلك العدل. وهم كذلك لا يسلكوا معه مسلك الافراط ولا مسلك التفريط بل يسلك مسلك العدل ومتى - 00:22:04
كانت النية حسنة فان الله جل وعلا يقول ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع حامد فرج عطية مصرية جنسية من سوهاج - 00:22:31
ويعمل في المملكة في بيشة حين كتب الرسالة بعث يسأل ويقول حدثوني لو تكرمتم عن الزكاة على النقود التي احصل عليها من عمل يدي وهذا العمل صعب وهو ظرب بلوك والحمد لله نكسا منه. فهل تجب علينا الزكاة في كل سنة او على مبلغ معين منه جزاكم الله خيرا - 00:22:53
الجواب الزكاة ركن من اركان الاسلام وقد جاء بيانها القرآن وفي السنة وبالنظر الى ما سأل عنه السائل فان الزكاة تجب المالي اذا بلغ نصابا وتم عليه الحول اذا كان الشخص - 00:23:19
قد ملك نصابا وتم عليه الحول فان الزكاة واجبة فيه ولا فرق بين ان يكون هذا المال من عمل يده او انه يكون من كسب تجاريا او يكون صدقة من الصدقات التي تأتيه - 00:24:14
المهم هو انه يبلغ نصابا ويتم عليه الحول وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ عبد الله لو تكرمتم هل هناك فرق بين المال الذي يكسب عن طريق عمل شاق وصعب وبين المال الذي ياتي في يسر وسهولة - 00:24:49
الجواب الفرق بينهما هو من جهتي ان العمل هو ان المال الذي يأتي عن طريق اعمال شاقة اذا احسن الانسان النية فانه يثاب على كسبه ولكن هذا الفرق ليس له اثر - 00:25:16
من ناحية ايه الزكاة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. له سؤال طويل شيخ عبدالله ملخصه انه غاب فترة عن مولودة له وحينما عاد الى بلده حاول ان يتقرب من تلك المولودة لكنها تهرب منه ولم تألفه. وحينئذ ظربها وتأسف بعد ذلك - 00:26:03
على هذا الحال بعد ما ان الفته واصبحت تأتي اليه دون مشقة ويسأل حينئذ شيخ عبدالله هل هو اثم ما كفارة ذلك الاثم؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذه المسألة من المسائل - 00:26:31
التي استرجعوا الى العادة وذلك ان الشخص يألف الفعل يألف القول يألف الشخص عندما يكثر تكرروا هذا الفعل منه او هذا القول او رؤيته لهذا الشخص فهذه البنت نفرت من ابيها - 00:26:55
لانها لم تتعود عليه وقد استعجل وعاقبها وهي لا تستحق العقوبة لان لانه لم يسبق ان تكرر مجيئه اليها من هذه هي اول مرة وعليه ان يستغفر الله وان ليتوب اليه - 00:27:44
وهذه المسألة انبهوا على ناحية ثانية وهي انه ينبغي لولي الاولاد يعودهم على الاعمال والاقوال الحسنة ويجنبهم او ويجنبهم

الاقوال والافعال السيئة فانهم اذا نشأوا على ما فطروا عليه كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:28:33
كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه يعني بحسب التربية لان التربية كلها ترجع الى قاعدة العادة فينشأ الشخص على حسب ما يعود عليه من افعال او اقوالا طيبة - 00:29:34
او خميسة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. اللهم امين - 00:30:10
مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو وهيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:30:29
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:49